

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

العاشر

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده وبعد اهلا وسهلا ومرحبا بالنبلاء والنبييات في هذا اللقاء المبارك من لقاءات شرح منظومة صنعة كما انطب لمن حب في علم الأدب - 00:00:00 نظمها شيخنا النبيل الشيخ محمد بن سعيد بن طوق ننموي وهو شارحها في هذه المجالس. جزاه الله رضوانه واحله من رياض القدس ميطنانا. ويقرأ علينا بصوته الندي شيخنا الكريم علي ابن الحسن العامي رفع الله قدره وببارك الله فيه وزاده الله من فضله - 00:00:36

والمقام لفضيلة شيخنا الشيخ محمد اعان اعنه الله وسدده. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:58

اما بعد فلا يزال الحديث في العصر الاول من اصول الادب وهو العصر الجاهلي نعم تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله باسم الله الرحمن الرحيم. منها الذي سار مسيرة المثل - 00:01:20

ما كان قيس عن قرينه اسألي جرح اللسان ما كذا كتورد. لا يصلح الاناس فوضى قلدوا. هل ينبت الخط اذا لم يخزنني؟ لست وعمر يقول اشعر الزمن من في قصيده يقول من ومن لا يتبع - 00:01:38

الوحشية او يعارضه يصدق في المديح لا يقاتل. ان تلقه يوما هو الجواب فيهم مقامات ده انت لو كان يقعد زهير قال هذا هو الشعر والا لا اسر يوم الكلاب قال شعرا يفتحر - 00:02:02

انعم صباحا ايها البالي. ضحي بك القلب كلين يلي رث جديد الجبل منها وانصرم افشل من جميعها قد قاله ابو الفدا مبالغة نامية جاد بها عم النبي ما للنبي عن شعره من مذهبى - 00:02:32

بارك الله فيكم منها الذي سار مسيرة المثل اشار في هذه الايات الثلاثة الى ابيات تجري مجرا المثال من الشعر الجاهلي وعدة ما اشار اليه احد عشر بيتا الاول بيت لعبدة بن الطبيب التيمي - 00:03:01

عاش معظم حياته في الجahلية وطال عمره حتى ادرك الاسلام والبيت المشار اليه يرتدي به قيس بن عاصم من قريب يقول فما كان قيس ملكه الكواحد ولكنه بنيان قوم تهدم - 00:03:25

ما كان قيس هونكو كواحد ولكنه بنيان قوم تهدم. يقول ان موت قيس بن عاصم لم يكن موتا لشخص بل كان تفويضا لبنيان قبيلته وهدما لشعلها. لانه هو الذي كان يجمعها - 00:03:45

قال ابو عمر ابن علاء عن هذا البيت هذا ارتى بيت قادته العرب وقال ابن الاعرابي هو قائم بنفسه ما له نظير في الجahلية والاسلام والثاني بيت مطرئة في ديوانه وهو قوله - 00:04:02

عن المرء لا تسأل وسلعا قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي ويعزى لعلي بن زيد العبادي وهو جاهل وهو جاهلي ايضا وهو اول من كتب بالعربية في ديوان كسرى الذي جعله ترجمانا بينه وبين العرب - 00:04:23

والثالث قول امرئ القيس يبين شدة وقع القول واثره ولو عن ثا غيره جائني وجرح اللسان كجرح اليد من تحدث به من الشر والخير والرابع قول مالك ابن زيد منات ابن تميم - 00:04:42

وكان قد تزوج وبني بامرأته فأورد الابل اخوه سعد. ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا
تورد يا سعد الابل يضرب مثلا في النقاط الصينية يؤثر الراحة على المشقة والعمل - 00:05:02

والخامس قول الا فهو واسمه صلاء بن عمرو الاودي هو احد فنون شعاء الجاهلية وحكمائها وسادتها وفرسانها لقب بالأفواه لأنه كان
مفوها بالقول يقول لا يصلح لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم - 00:05:22

ولا سراة اذا جهالهم سادوا والسادس قول ابن اعمير الايادي في ابيات كتبها لقومه ايها. يخبرهم ان كسرى بعث اليهم جيشا لقتالهم
يحضهم على تشميم لقتاله يقول وقلدوا امركم لله دركم رحب الذراع بامر الحرب مطلعا - 00:05:43

والسابع قول زهير ابن ابي سلمى وهل ينبت الخطى الا وشيده وتغرس الا في منابكها النخل خطى هو الروح الخطى المنسوب الى
الخط جزيرة بالبحرين الا وسيد الوسيد شجر ملتف - 00:06:07

يمدح سنان ابن حارثة واذا هرم يقول الرماح الخطية نبتت من شجرها الاصل والنقل يغرس في مغارس النخل الصالحة لانهائه يربى
ان الكريم لا يأتي الا من عنصر كريم يبين هذا البيت الذي قبله. قال فما يكم من خير اتوه فانما - 00:06:29

توارثه اباء ابائهم قبل وهل ينبت الخطى الا وشيدوه وتورث الا في منابكها النخل والثامن قول امرئ القيس اذا المرء لم يخزن عليه
لسانه فليس على شيء سواه بخزان. يعني اذا عجز المرء عن ضبط الكلام - 00:06:53

وهو عن بط غيره اعجز والتاسع قول النابغة الذبياني ولست بمستيق اخا لا تلمه على شاة اي الرجال المهزبون يقول انه ليس احد
يخلو من عيب فاذا كان الغالب الاحسان - 00:07:11

وثفرت السقفة والاسر قول حاتم الطائي وكان مضي عشر في الكرم تحلم عن اللادين والسبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلم
وبعده قوله متى ترقى اضغان العشيرة بالانا الحلم والرفق - 00:07:30

الانا والانا الحلم والرفق متى ترقى ابوغان العشيرة بالانا وكف الذى يحس لك الداء محشما والحادي عشر قول حاتم ايضا في الذي
تهوى التلاد فانه اذا مت كان المال نها مقصما - 00:07:51

ثم قال و عمر يقول اشعر الزمن في قصيده يقول من ومن يشير الى قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في زهير ابن ابي سلمى
اشعر الناس من يقول من ومن - 00:08:15

الى الحكم التي في اخر معلقة زهير بن ابي سنة. يقول ومن يوفي لا يذم ومن يهدى قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم ومنها باسباب
المنايا وان يبقى اسباب السماء بسلم - 00:08:33

ومن يك ذا فضل فيدخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذمى منه ويقول ومن يقترب يحسب عدوا صديقه. ومن لا يكرم نفسه لا
يكرم ويقول ومن لا ومن لم يصانع في امور كثيرة - 00:08:49

يدرس بانيا به ويوطأ بمن سمي. ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره. ومن لا يتقي الشتم يشتم. ومن يدعى المعروف في خير
اهله يكن حمده ذما عليه ويندم لا يتبع الوحشي او يعارض - 00:09:09

يصدق في المديح لا يخاته اثر اخر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال كما في الشعر والشعراء لابن قتيبة انشدوني لأشعر
شعراكم في لون من هو قال زهير - 00:09:26

اين صار كذلك قال كان لا يعارض بين القول ولا يتبع حoshi الكلام ولا يمدح الرجل الا بما هو فيه ويروى ولا يتبع وحشى الكلام
وحoshi الكلام ووحشيه غريبه والمعاضلة في الكلام - 00:09:41

تصعيده وتعقيده بان يركب بعضه بعضا. ويتدخل حتى يشق نطقه وسماعه هو مأخوذ من تعادلة الجرادتان اذا ركبت احداهما الاخرى
ومعنى لا يخالط لا يخادع ثم اشار الى بعض شعر زهير - 00:10:00

وقال ان تلقى الله يوما تشير الى قوله يمدح هري ابن سنان من قصيده التي مطلعها ان الخليط اجد البين فانفرق وعلق القلب من
اسماء ما علق. يقول فيها قد جعل المبتغون الخير في هرم - 00:10:19

والسائلون على ابوابه طرقا ان تلقى يوما على عالاته هرما تلقى السماحة منه والندى خلقا. يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضارب

حتى اذا ما دار باعشقن لو نال حي من الدنيا بمنزلة وفق لثالث كفه الافقا - 00:10:39

هو الجواب يشير الى قوله يمدح ايضا من قصيده التي مطلعها بالديار التي لم يعفها القدم بدأ وغيرها الارواح والديم يقول فيها ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواب على علته هرموا - 00:11:03

هو الجواب الذي يعطيك نائله. عفوا احيانا في الظلم. وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا ما لي ولا حرير فيهم مقامات لدى امتلادو تشير الى قصيدة لزهير يمدح بها سنان ابن يمدح بها سنان ابن حارثة - 00:11:26

مطلعها صاح القلب عن عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق فالثقل وفيها يقول وفيهم مقامات وجوههم واندية ينتابها القول والفعل على مكتريهم رزق من يعتريهم. عند المقلين السماحة والبذل. وان قام فيهم حامل قال - 00:11:49

رشدت فلا عليك ولا خذل سعي بعدهم قوم لكي يدركوه فلم يفعلوا ولم يليموا ولم يألوا فما من خير اتوه فانما توارثه اباء ابائهم قبل وهل ينتبوا الخطية الا وسيدة وتغرس الا في منابتها النخل - 00:12:12

لو كان يقدر زهير قال هذا هو الشعر والا لا في جمهورية في جمهرة اشعار العرب لابي زيد القرشي ان عمر ابن الخطاب كان جالسا في اصحابه يتذاكون الشعر والشعراء - 00:12:33

ابن عباس من باب فقال عمر قد اتى من يحدث من اشعر الناس فلما سلم وجلس قاده عمر يا ابن عباس من اشعر الناس قال زهير يا امير المؤمنين قال عمر ولم ذلك - 00:12:48

قال بقوله يمدح هرم وقومه لو كان يقدر شروق الشمس من كرم قوم باولهم او مجدهم قعدوا قوم ابوهم سنان حين تسبهم طابوا وطابوا من الاولاد ما ولدوا. جن اذا فزعوا - 00:13:09

انس اذا امنوا مرزعون تهاليل اذا جهلوا مرزقون اي يقع الرزق في اموالهم بكرهم وجودهم محسدون على ما كان من نعم لا ينزع الله عنهم ما به حصدا العرب تمدح الرجل بانه محسد - 00:13:30

لان الذي ليس عنده شيء يحسد عليه هو هين عندهم الذي يحسد هو بعيد الهمة لذلك يقول الشاعر محسدون وشر الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محسود لا ينزع الله عنهم ما به حصدا دعاء لهم - 00:13:55

الا ينزع الله عنهم هذه الصفات التي حسدوا عليها يوم الكلاب قال شعرا يفتخر عشرتهم اطلقوا لسانی قد كنت نحار الجزر ماضيا ابن موسى ابن الحارث ابن وقاص الحارثي - 00:14:16

شاعر جاهلي فارس سيد لقومه بين حارس بن كعب وكان قائدهم في يوم الكلاب الثاني الى الى بنى تميم وفي ذلك اليوم هزم قومه واسر هو وقتل وقد قال لما اسر قصيده هذه وهي مفضلية - 00:14:39

هلا لا تلومان ومالك ما في اللوم خير ولا نية الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شمالي يا راكبا اما عرضت فبلغنا لدى ما يمل نجران الا تلاقيا. الى ان قال اقول وقد شدوا لسانی بنسعة - 00:14:58

معشرتهم اطلقوا لسانی يا معشرتهم قد ملكتم فاسبحوا فان اخاكم لم يكن من بوائيا يريد اني لم اقتل صاحبكم الذي تريدون قتلي به فان تقتلوني تقتلوا بي سيدا - 00:15:24

وان تطلقوني تحromoبي بماليا احقا عباد الله ان لست ساماها نشيد الرعاء المعزبين المتاليا الى ان قال وقد كنت نحار الجزر ومؤمنا مطبي وامضي حيث لا حبي ماضيا. وانحر للشرب الكرام مطبي واصلع بين القيمتين - 00:15:39

ثم قال فيه من الجياد غير الخالي انعم صباحا اي هذا البالي صاحبك القلب كلين يدهم وصفة جديد الحب منها وانصرم. فيه اي في هذا العصر الجاهلي من الجياد اي من القصائد الجياد غير الخاني غير ما سبق - 00:15:59

فيه فيه هذه القصائد الأربع وهي صباحا اي هذا البالي اولها قصيدة لامری القيس يقول فيها صباحا ايها الطل البالي وهل ينعم من كان في العصور الخالية وقد ارتدي والطير في وكنافيه - 00:16:26

فان قلوب الطيب ويابها العناب والحنف الباري فلو ان ما اسعى لادنى معيشتهم كفاني ولم اطلب قليل من المال. ولكن ما اسعى لمجدي مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر امثالی وما المرء ما دامت حشاشة نفسه لمدرك اطراف الخطوب ولا آلي - 00:16:52

و حابك القلب ثانيها قصيدة دي علقة ابن عبدة التميمي هو شاعر جاهلي مجيد من اقوام امرى القيس وهو الذي شفع في أخيه الثاني وقد سبقت الاشارة اليه في ان الادب يمضي الشفاعات - [00:17:19](#)

عند قوله القمة الفحم لدى الغساني في شاس وكل عام تلك الابيات من هذه القصيدة. وهي اشهر شعره يقول فيها صاحبنا قلب في الحسان طروب وain الشباب يكلبني ليلي وقد شطب وجهها وعادت عوادم بيننا وخطوب منعمة - [00:17:43](#)

ما استطاع كلامها على بابها من ان تزار رقيب. اذا غاب عنها البال لم تفش سره وترضي اياب بعد حين يؤوب. الى ان قال فان تسألوني بالنساء فاني بصير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرأة او قل ماله فليس له من ودهن نصيب. يردن ثراء - [00:18:07](#) حيث علمناه وشرح الشباب عندهن عجيب يا ربهم هذه اشاره الى قصيدة الذبياني من اصحاب المعلقات العشر وهذه القصيدة من اشهر قصائده قالها يمدح عمرو بن الحارث الاصغر من ملوك الغساسنة بالشام - [00:18:28](#)

يقول فيها بهمي يا امي ناصبي وليل اقصايه بطيء الكواكب تطاول حتى قلت ليس بمنقضى. وليس الذي يرى النجوما وصدر اراح الليل عازب همه. تضاعف فيه الحزن من كل جانب علي لامر نعمة بعد نعمة لوالده. ليست بذات عقارب - [00:18:49](#) الى ان يقول اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقيم عصائب طير تهتمي بعصائب. يصاحبهم حتى يغرن مغارهم بالدماء الدوادب الى ان قال ولا عيب فيهم غير ان سيفهم ان فلول من قراع الكتائب - [00:19:16](#)

ولا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشر ضرية تنازلي جبين الحبل منها وانصرم رابعها قصيدة لجريد بن السمة وهو احد فرسان العرببني من قبائل الهوازن. ويقال انه اشعر فرسان العرب واكثرهم غزوا - [00:19:37](#)

وقد ادرك الاسلام ولم يسلم. خرج مع قومه في غزوة حنين ولا فضل فيه للحرب وانما اخرجوه تيمنا برأيه في ذلك اليوم قال في رثاء أخيه اردت جبين الحبل من امي واعبدني - [00:20:08](#)

بعاقبة ام اخلفت كل موعد وبانت ولم احمد اليك نوالها ولم ترجو منا ردة اليوم او غد الى ان يقول فلم يستبينوا الرشد الا ضحي الغد فلما عصوني كنت منهم - [00:20:25](#)

وقد اراد غوايتهم وانني غير مهتدى. وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غويت وان ترصد غزية ارشدي. دعاني اخي والخير بيني وبينهم فلما دعاني لم يجدني بقعدتي اخ ارضعني امه من لبانها بشدي صفاء بيننا لم يجدد - [00:20:45](#)

فجئت اليه والرماح تنوسه كوقع الصيص في النسيج الممدد انت عنه الخيل حتى تنهنت وحتى علاني حalk اللون اسود اسى اخاه بنفسه ويعمل ان المرء غير مخلد. فنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا - [00:21:07](#)

فقلت عبدالله ذلك الردي وعبد الله خلى مكانه فما كان وقفوا ولا طاش اليه الى ان قال كنيس الاذار خارج النصف ساقه قبور على الضراء قدير تشكيه المصيبات ذاكر من اليوم اعقاب الاحاديث في غد صدى ما صبا حتى على الشيب رأسه - [00:21:30](#)

فلما علاه قال للباطل ابوعي وقوله كميس الاذار خارج نصف ساقه نريد به ان نشاطه يستدعى ان يقصر ثوبه بحيث يظهر نصف ساقه وقد كانت العرب تتمدح في الجاهلية بتقصير الثوب - [00:21:55](#)

ورفعه عن كعبين ثم جاء الاسلام فسننه النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال متمم بن نويرة يرثي اخاه مالكا ويمدحه تراه السيف يهتز للندى وليس على الكعبين من ثوبه فضل - [00:22:12](#)

وقال العظيم السرولي وكنت اذا داع دعا لمعونة اشمر حتى ينصف الساق مئري ذكر هذا المعنى وما فيه من اشعار ابن عبد رب اه ابن عبدالبر في في التمهيد ومنه قول ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم في قصيده البحرية - [00:22:29](#)

طويل النجاد خارج يصف ساقه على وجهه يسوق الغمام ويسعد ثم قال من جميعها قد قاله ابو الفدا مبالغا مقاله اسلامية جاد بها عم النبي اشار هنا الى ابي طالب - [00:22:49](#)

والى ما قاله ابو الفداء ابن كثير فيها فانه قال مبالغا وفي البداية والنهاية قال قولا حملته عليه عاطفته الدينية الصادقة التي يؤدب عليها صاحبها ان شاء الله. وان كانت لا تتفق مع معيار الشعر عند النقاد الذين لا ينظرون الى نو المعانى - [00:23:17](#)

لا ينظرون الى نبذ المعانى وانما ينظرون الى جودة الشعر الفاظا وتراتيب وكل اهل فن معيارهم قال رحمة الله العلامية ابي طالب

وهذه قصيدة عظيمة فصيحة بليغة جدا لا يستطيع ان يقولها الا من نسبت اليه - [00:23:38](#)

وهي افحل من المعلقات السبع وابلغ في تأدية المعنى منها جميما قال ابو طالب ولما رأيت القوم لابد فيهم وقد قطعوا كل العرى
والوسائل وقد صارحونا بالعداوة والاذى. وقد طاوعوا امر العدو المزاين - [00:24:02](#)

وقد حالفوا قوما علينا اظنني يعظون غيظا خلفنا بالانامل صبرت لهم نفسي بسمراء سمحه وابيض عصب من تراث المقاوين.
واحضرت عند البيت رهقي واخوتني وامسكت من اثوابه بالوسائل يا معا مستقبلين ريتاجه - [00:24:26](#)

لدى حيث يقضي حلفه كل نافذ الى ان قال اعوذ برب الناس من كل طائر علينا بسوء او ملح بباطل. ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة. وان
ملحق في الدين ما لم - [00:24:46](#)

الى ان قال كذبتم وبيت الله نترك مكة ونطعن الا امركم في بلايل وبيت الله نبزة محمدنا صلى الله عليه وسلم ولما نطاعن دونه
ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهب عن ابنائنا والHallal - [00:24:59](#)

وهذا البيت الاخير تمثل به عبيدة ابن الحارث ابن المطلب في قصة وذلك انه كان احد المبارزين يوم بدر. وكان اسن جيش المسلمين
كان عمره اذ ذاك ثلاثة وستين سنة - [00:25:21](#)

اختلف هو وقرنه وقيل عقبة بن ربيعة وقيل الوليد بن عتبة بينهما ضربتين وثبتت كل واحد منهما صاحبه. اي جرحه جراحة لا يقوم
معها وكر حمزة وعلى ياسيافهم على قرنه دفدها عليه. اي اجهزا عليه واسرعا قتله - [00:25:34](#)

واحتمل عبيدة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبيدة وهو في السياق وقد وضع رأسه على قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله وددت لو ان ابا طالب حي - [00:25:55](#)

حتى يعلم اني احق منه بقوله ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهب عن ابنائنا والHallalين في قصيده بعد ذلك وما ترك قوم لا ابا لك
سيدا يحوط الذمار غير درب مواكل - [00:26:12](#)

وابيض يستسفى الغمام بوجهه كمال اليتامي عصمة للارامل ينوز به الهاك من ال هاشم فهم عنده في رحمة وفواضل. الى ان قال
لامري لقد كلفت و جدا بأحمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:31](#)

واخوته دأب المحب المواصل فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها وزينا لمن والاه ذب المشاكل فمن مثله في الناس اي مدة اذا قاسه الحكم
يوم التفاضل. حكيم رشيد عاقل غير طائس - [00:26:47](#)

الله ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيئه بسبة تجر على اشياخنا في المحاير لكننا اتبعناه على كل حالة من القول جدا غير قول التهازل
لقد علموا ان ابنتنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل فاصبح فيما احمد صلى الله عليه وسلم في ارومة تقصير - [00:27:06](#)

عنه ثورة المتطاول حددت بنيفسي دونه وحميته ودافعت عنه بالثرى والكلacker. فايده رب العباد بنصره واظهر دينا حقه غير ناصبي.
رجال كرام غير ميل انما هم الى الخير اباء كرام وحاصلين - [00:27:30](#)

ومن شأنه الذي كونه والله لن يصلوا اليك بجمعهم التاء والسد في التراب دفينا تضع بما مرك ما اديك غضاضة وابشر وقر بذلك منك
عيونا. ودعوتني وزعمت انك ناصبي. ولقد صدقتك و كنت - [00:27:51](#)

امينة وعاطلين لا محالة انه من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة او حداري سبة لوجدتني سمحا هذا قوله من جميعها قد قاله ابو
الFDA مبالغة مقاوله جاد بها عم النبي - [00:28:13](#)

الندى عن شعره المذهبى الله اليكم قلت من الصعاليك سليك شنفراء وعروة تأبى الذي اجترى فيه من المعارك الكبار بسوس داحس
كذا ذوقان وعروة السلوك في اللغة الفقير الذي لا مال له - [00:28:33](#)

ولم تقف هذه الكلمة في الجاهلية عند هذه الدالة بل صارت تطلق على من يتجردون للغارات وقطع الطريق ومنهم الخلاء الذين
خلعتهم قبائلهم لكثره جرائهم كان العرف القبلي في الجاهلية - [00:29:07](#)

على انه اذا جنى احد افراد القبيلة جنایة فان القبيلة كلها تتحمل جنایته فإذا كثرت جنایة احد طلعت فصارت لا تبعث عليها في
جنایاته وقد ذكر هنا من الصعاليك اربعة - [00:29:24](#)

وهم سليك ابن السلکاء الشنفرة بعوة ابن الورد وتأبیط سراء. وهو اشهر الصعالیک واسمه ثابت ابن جابر جابر الفهمي قيل انه قيل ان امه لقبه بهذا اللقب اذ تأبیط سيفا - 00:29:45

وخرج فلما سئلت عنه قال تأبیط شرا ومضى لوجهه وقيل بل نعمته بذلك بانها رأته يتأنب جرابا مملوءا بالافاعي وقد كان سريع الجري يقال عنه كان اعدادي رجلين حتى انه كان - 00:30:09

اذا اراد ان يصطاد ظلبيا فانه يجري وراءه بقدميه فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه ثم يشويه فيأكله وكان السليك ابن السولكة والشنفرة مثله كان كان السليك ابن السلکة والشنفرة مثل مثل تأبیط سرا - 00:30:27

يقال في المثل الاعلى من السليك وادمي الشنفرة ولهم قصص عجيبة في غاراتهم يذكر تأبیط شرا بعد ذلك في قصائدہ واول قصيدة في المفضليات قصیدته التي يذكر فيها هربه من بديلة - 00:30:49

حين ارصدوا له كمينا في على ماء وكيف نجا منهم هو وصاحبہ وعمرو بن براق والشنفرة يقول في مطلعها يعيد ما لك من شوق وای راقی ومر طيف على الاهوال فالراقي - 00:31:05

واخرها قوله لتقرآن علي السن من ندم اذا تذكري يوما بعض اخلاقي والشنفرة لهم الامية العرب المشهورة على خلاف في نسبتها اليه يقول فيها اقيموابني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواك لم يلوا - 00:31:22

فقد حمت الحاجات والليل مقمر مطایا وفي الارض منأى للكریم عن الاذى وفيها لمن خاف تحول وفيها يقول يصف من يفضل معاشرتهم على معاشرة اهله يقول اريد لكم اهلانا يقول ولیدناكم اهلانا سین املس - 00:31:43

الذئب السريع ورقة زهلوں النمر الاملس وارفاء جينا والارفاء الضبع من اسمائها الجیئة يقول هم الاهلون هم الاهل ما مستودع السر ذائع لديهم ولا الجانی بما جر يخذل وفيها يقول وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ انشع القوم اعجلوا وما ذاك الا بسطة انت فضل عليهم وكان الاخ - 00:32:12

اما عروة ها هو عروة بن الورد العبسی ويمكن ان تعتبره السلوك المثالی كان يسرق الاموال من الاغنياء يعود يوزعها على الفقراء لا يأخذ منها شيئا لنفسه يعني كما قال بعضهم هذه اشتراكية مبكرة من الجاهلية - 00:32:39

وما كان يغير على الكرام الذين يبنون اموالهم بل كان يغير على من عرفوا بالشح والبخل وتجد في سعره نفسا كبيرة وكرم وبذا حتى كان معاوية رضي الله عنه يقول - 00:33:02

لو كان لعروة بن الورد ولد لاحببت ان اتزوج اليهم وكان عبدالملك ابن مروان يقول من زعم ان حاتما اسمح الناس فقد بال معونة بن الورد وكان يقول ايضا ما سرني ان احدا من العرب ولدا من لم يبتنی - 00:33:18

الا عروة بن الورد في قوله واني امرؤ وانت امرؤ عافي اناءك واحد واني امرؤ عافي انائي شركة يعافیه والسائل طالب المال يقول انا لا اكل وحدی وانت امرؤ عافي اناءك واحيل وانت تأكل وحدك - 00:33:40

اتهزأ مني ان سمنت وانت ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاھل تفرق جسمی في جسوم كثيرة واحشووا قراح الماء والماء بارد وكان يلقب عروة الصعالیک بانه كان يقوم على شأن الصعالیک - 00:34:01

وكما يثنی على الصعالیک الذين يراهم شرافه يقول والله صلوك صحیفة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور الى ان قال كذلك ان يلقى المنية يلقاها حميدا وان يستغنى يوما ثم قال - 00:34:17

فيه من المعارك الكبار ده سوسو باحس ختم بذكر هذه المعارك الكبار الجاهلية هذا اخر بيت فيما يتعلق بالعصر الجاهلي حاصل البسوس ان کلیب بن ربیعة من بنی تغلب كان قد عز وساد في ربیعة. وهو الذي قاد معدا كلها يوم خزانة وفض جموع الیمن - 00:34:41

فاجتمعت اليه معد وتوجته واطاعته. فداخله عجب كبير فبغى على قومه وكان من امره انه حمى ارضًا لا ترعى فيها الا ابنه وابن جساس جساس للمصادرات التي بينهما لانه كانت تحته اخت جساس - 00:35:14

ثم انه حالة جساس واسمها البسوس وقد سبق سبقت اشاره الى شيء من خبرها مع قاعدة البسبوسة في سرابی كانت بجار لها ناقة

يقال لها سراب هذه الناقة وردت حمى كليب في نوقة فغضب ورمها بسهم انقد برعها - [00:35:33](#)
رجعت الناقة ومرؤها يسكن دما ولبنا حتى بركت بفناء صاحبها وصال واد الله فلما سمعت البسبوس وكانت قد ادارته هي الاخرى
وغضبت الجساس وقال والله ليقتلن غدا جمل عظيم اعظم عقرب من ناقة جارك - [00:35:59](#)

يريد بذلك كليبة بلغ ذلك كليبا فظن انه اراد قتل عليان وهو فتحت كريم له وقال هيهات ثم ان كليبا من بقومهبني بكر على ماء يقال
له شبب فمنعهم منه وهم عطاش - [00:36:20](#)

ثم مروا على ماء اخر يقال له الاحس منعهم منه ثم مر على ماء ثالث يقال له الدنائب امنعهم منه تبيعه جساس وقال له طردت اهلا
عن المياه حتى كدت تقتلهم عطشا - [00:36:40](#)

وعلى ما منعهم من ماء الا ونحن لهم شاغلون قال فما حملك على ما فعلت بالناقة وطعنه بالرمح فلما وجد كليب طعم الموت يا
جساس اسكنني ماء قال هيهات تجاوزت ولم تشرب ومنعتنا منه - [00:36:56](#)
وكان مع جساس رجل من اسيرته يقال له عمرو ابن الحارت وقاله كليب يا عمرو اغتنى بشربة ماء فنزل عمرو عن فرسه واحتز رأسه
المستجير بعمرو عند كرينته كالمستجير من الرمضاء بالنار - [00:37:16](#)

ثم ان قوم كليب اجتمعوا وانطلق رهط من اشرافهم الى مرة ابن ذهن وايدي جساس وقالوا انكم قد اتيتم امرا عظيم بقتلهم كليبا
بناقة وقطعتم رحمكم. وانا نعرض عليكم خلاها اربعاء - [00:37:35](#)

لهم فيها مخرج ولنا فيها مقنع اما ان تحبوا لنا كليبا واما ان تدفعوا علينا جساسا فنقته به واما ان تدفعوا علينا هماما به فانه له كفر.
وهمام اخوه جساس وهو من اشرافهم - [00:37:50](#)

واما ان تقييدنا من نفسك فان فيك وفاء بدمه وقال مرة اما احياء كليب لا قدرة لاحده به واما جساس غلام غر طعن طعنة انخلع لها
قلبه. فلا ادري اين ذهب - [00:38:14](#)

واما همام ابو العشرة واخو العشرة وعم العشرة ويوشك ان دفعته اليكم ان تصيح بنوه في وجهه فتقول دفعت ابانا للقتل بجريمة
غيره واما انا ما هو الا ان تجول الخيل - [00:38:35](#)

جولة فاكون اول قتيل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهو لاء ابني خذوا ايامنهم بنسعة في رقبته واقتلوه بكليب واما
الاخري فاني ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر - [00:38:52](#)
فضبوا وقالوا انا لم نأت كي ترذل لنا بنيك. اي لتعطينا اذال بنيك. ورذال كل شيء رضيع اللبن يتفرقوا وثارت الحرب التي دامت
اربعين سنة وقتل منهم مهلل اخوه كليب - [00:39:13](#)

جما غفيرا وكان الحارت ابن عباد سيد بكر وفارسها كان قد اعتزل الحرب وقال لا ناقة لي بها ولا جمل فارسلها مثلا فقيل له ان مهللا
قد كاد يفني قومك - [00:39:32](#)

نرسل اليه وارسل اليه ابنا له يقال له بجيرو قال له قل لمهلل ابي يقرئك السلام ويقول لك قد علمت اني اعتزلت الحرب وخليتك مع
قومي تفعل بهم ما تشاء - [00:39:50](#)

وقد ادركت وترك وقتلت قومك انشدك البقية فيهم فاتى بدير حتى وقف على مهلل وهو في نادي قومه وهو في نادي قومه فبلغه
الرسالة فصمد اليهم وهلل بالرمح ورماه به. وقال بؤبشن تسع نعل كليب - [00:40:05](#)

وقال الغلام ان رضيت بذلك بنو بكر رضيت فلما باع الحيت ابن عباد مقتل النجير قال نعم القتيل قتيل اصلاح الله به بين بكر وتغلبيا
وباء بدم كليب وقالوا ان مهللا قال بؤ بشسع نعد كليب. فلم يصدقه - [00:40:25](#)

وارسل الى مهلل يقول ان كنت قتلت ابني بكليب فقد رضيت وقال مهلل انما قتلت بشسع نعل كليب والشسع سير المال فغضب
الحارث عند ذاك وانشا يقول قربا مربط النعامة مني - [00:40:45](#)

لقيحت حرب وائل عن حيالي مربط النعامة مني ان بيع الكرام بالشسع غالى مربط النعامة مني لبكاء الشيوخ والاطفال. قربا مربط
النعامة مني بحنين النساء قربا النعامة مني شاب رأسي وانكرتني رجالي. لم انكم من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صاد -

لا مجير اغنى قتيلوا ولا رهف كليب تزاجروا عن ضلالي. وهذه الابيات من قصيدة طويلة تبلغ ابياتها نحو المئة النعامة مني في نحو خمسين بيتا. كان في نهاية الاراب في فنون الادب. والذي في اصمياته من هذه القصيدة ثلاثة ابيات - 00:41:31
البيت الاول البيتان الاخيران الذي في الاصميات لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صالح والنعامة اسمه فرسه ثم شمر لحرب تغلب. حتى كاد يبيدهم ولم تقم بعده لتغلب راية - 00:41:51

وقد اشار الى هذا في عمود النسب بقوله طبناه سيدنا وائل تغلب وبكر قاما على الشقاق اربعين عاما بركته ابرزه نجاوها نجاوها من فتكته. وغلبت تغلب حتى كلموه في الارض حارثا عساه يرحم. يشير الى ان الحارت ابن عباد حلف الا يترك قتالهم حتى يكلموه من تحت الارض - 00:42:18

فلما كثرت وقائعه في تغرب ورأت تغلب انها لا تقوم له حفروا سربا سربا تحت الارض ويدخل فيه رجل وقالوا له اذا مر بك الحارت فانشدوا هذا البيت افينت تستبقي بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض. فلما مر الحائط اندفع الرجل وانشد لهذا البيت. فقيل حاله قد بر بقسم - 00:42:50

وابقي بقية قومك فامسكوا واصطلحت ده كروم من المعارك الكبار بسوسو باحس يعني حرب داحس اه حرب قامت بين عبس وذبيان ودامت اربعين سنة وقد ذكرها زهير في معلقته وقال يمدح هل ياما سنان والحائط يا ابن عوف - 00:43:15
ويذكروا تحملهم الحملات في هذه الحرب يمينا اللي نعمس في يديه على كل حال من سحيل ومبرم تداركتهما عبسا وذبيان بعدما كانوا ودقوا بينهم عطر منشم وقد قلتما ان مدرك السلم واسعا بالمال والمعروف من القول اسلام. فاصبحتا منها على خير موطن - 00:43:48

بعيدين فيها من عقوق ومامته عظيمين في عليا معد هديتها ومن يستبعج كنزا من المجد يعظم واصبح يدرى فيه مو من تدادكم. مغانم شتى من انفاذ الملزم من ليس فيها ب مجرمين. ينجمها قوم لقوم غرامة - 00:44:11
ولم يهروقا بينهم ملء محجم سبب حرب داحسة والغباء ان قيس ابن زهير العبسي وحديفه بن بدر الفزارى تراها هنا في تسابقا في الخير وكأن قيس فرسان داحس والغباء. ولحديفه فرسان الخطار والحنفاء. واتفقا على الغاية - 00:44:32
بنو ذبيان على الطريق ما يزجر الغبرة اثناء المضمار فسبقت فكان ذلك سببا وقوع الشر بينهم. ونسبت الحرب التي استمرت اربعين سنة هو اول يوم انتصر فيه العرب على العجم - 00:44:56

انتصرت فيه قبائل بكري ابن وائل هاي الفرصة وذكر ابن الكلبي انها كانت بعد غزوة بدر باشهر وقيل بل كانت قبل ذلك وقد اشار اليها الى هذه المعركة اشار اليها ابو تمام - 00:45:18

في قوله يمدحبني شبيان منبني بكر ابن وائل اذا افتخرت يوما تميم بقوتها وزادت على ما وطدت في الملا. وزادت على ما وطدت من مناقب فانتقم بني شبيان منبني بكر ابن وائل اذا افتخرت يوما تميم بقوتها وزادت على ما وطدت في الملا. 00:45:35

دروس الذين استرهموا قوس حاچب هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. احسن الله اليكم شيخنا نبيل وشكر الله لكم رضي الله عنكم يا رب العالمين - 00:45:51

اه هذا السؤال وصلنا على شات نذكر مشاهدينا الكرام من كان لديه هذا واستفسار وكذلك اليوتیوب متاحين امامكم كذلك وباستقبال هذا يقول في بيت اه او عة وخمسون بعد المئة اه يذكر ناظم اه منها الذي ساوم سوى المثل. ثم في بيت سبعة وخمسون بعد المئة. يقول عمر يقول - 00:46:12

ثم في بيت آآ واحد آآ والحادي والستون بعد المئة يقول عبد يقود سؤالي ضوابط بين هذه المواضيع وكيف انتقل من ممن ضرب بشعراهم المثل الى بيت آآ سبعة وخمسون بعد المئة ثم الحادي - 00:46:44
بعد المئة. نعم. بارك الله فيكم جزاه الله خيرا هذا الانتباه والملاحظة اه تقدير الابيات في هذا العصر الجاهلي انه فساد اولا بالمعلمات العشر ثم ذكر سبعة من القصائد السهلة - 00:47:02

ثم ذكر احد عشر بيتا مسارا من سعر الجاهلية مسير المثل ثم بقيت قصائد آآ عظيمة في هذا العصر لم يشر اليها اليها بعد ذلك. بدأ بزهير و زهير يستحق - [00:47:24](#)

اطول ثم ذكر بعض القصائد التي لم يسبق لها ذكر الترتيب نعم وضح شيخنا النبي احسن الله اليكم بارك الله فيكم زادكم الله من فضله واكرمكم فتح عليكم رح العارفين يا رب العالمين - [00:47:44](#)

شكرا لكم لشيخنا النبي علي ابن الحسن العامي فتح الله عليه ناده الله من فضله وكرمه شكرنا لكم آآ متابعينا الكرام نلتقيكم يوم غد بمشيئة الله سبحانه وتعالى الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة - [00:48:00](#)

الى ذاك الوقت استودعناكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:18](#)